

عيد ميلادها

- ١ -

أربعُ شَمَعاتٍ مُوقَدَة
وَقَلِيلٌ مِّنْ أَصْحَابِ
و "رؤى" تنظرُ نحوَ البابِ
ترجو أن يأتى باباها
بهداياها
مثل سواها
وَيُصَفِّقُ إِذْ تُطْفِئُ شَمْعَهَا
وَيُعَانِقُهَا
وَيَقْبَلُ بِسَمَتِهَا
وبصوت هامسٍ
يكي فرحاً...
بزفاف العام الخامس

- ٢ -

تنظرُ نحوَ البابِ،

فأين أبوها غاب ؟
 تسأل لكن... دون جواب
 وأبوها يبحثُ عن أربع شموعٍ
 في "وجدته"
 ليشاركها الفرحة
 في الغربة وحده
 لكن حوانيت الشمع بوجدة
 باكرة
 غلقت الأبواب
 من غير حساب

- ٣ -

هاهو يستلُّ أصابعه
 ومن الشوق يلمُّ وقيد
 ويحاول أن يشعل أربع هالات

منها
إِكْراماً للعيدِ
وهو بَعِيدُ

10-11-1995